[140] وأما الذي أنكرت من نسبي من إبراهيم وإسماعيل وقرابتي من محمد صلى ا عليه وآله وفضلي وحقي وملكي وإمامتي فإنك لم تزل منكرا لذلك لم يؤمن به قلبك ألا وإنا أهل البيت كذلك لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن. والذي أنكرت من قول ا عزوجل: * (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) * [55 / النساء: 4] فأنكرت أن تكون فينا فقد قال ا: * (النبي أول بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا) * [6 / الاحزاب: 33] ونحن أولى به والذي أنكرت من أمامة محمد صلى ا عليه وآله وزعمت أنه كان رسولا ولم يكن إماما فإن إنكارك على جميع النبيين الائمة ولكنا نشهد أنه كان رسولا نبيا إماما صلى ا عليه وآله ولسانك دليل على ما في قلبك وقال ا تعالى: * (أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج ا أضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول وا يعلم أعمالكم) * [30 / محمد: 47] ألا وقد عرفناك قبل اليوم وعداوتك وحسدك وما في قلبك من المرض الذي أخرجه ا والذي أنكرت من قرابتي وحقي فإن سهمنا وحقنا في كتاب ا قسمة لنا مع نبينا فقال: * (واعلموا أنما غنمتم من شئ فإن خمسه وللرسول ولذي القربى) * [42 / الانفال: 8] وقال: * (فلت ذا القربى حقه) * [27 / الاسراء: 17] وليس وجدت سهمنا مع سهم ا ورسوله، وسهمك مع الابعدين لا سهم لك إن [إذ " خ "] فارقته فقد أثبت ا سهمنا وأسقط سهمك بفراقك. وأنكرت إمامتي وملكي فهل تجد في كتاب ا قوله لآل إبراهيم: * (واصطفاهم على العالمين) * [30 / آل عمران: 3] فهو فضلنا على العالمين وتزعم أنك لست من العالمين ؟ أو تزعم أنا لسنا من آل إبراهيم فإن أنكرت ذلك لنا فقد أنكرت محمدا صلى ا عليه وآله فهو منا ونحن منه فإن استطعت أن تفرق بيننا وبين إبراهيم صلوات ا عليه وآله وإسماعيل ومحمد وآله في كتاب ا فافعل. _____